









Arab.
C. H. Holzhausen. Sprachlehre für die
I. Hand der mutterschule

2te

نظارة المعارف العمومية
Arus en nahvie li lala wida el mada
el ibtida'ie الكتاب الاول

من الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفي افندى ناصف ومحمد افندى دياب والشيخ مصطفى طوموم
من معلمى المدارس الاميرية ومحمد افندى صالح من مفتشى
نظارة المعارف العمومية

قررت نظارة المعارف العمومية فى أوائل رجب سنة ١٣٠٤ هجرية
تدريس هذا الكتاب لتلاميذ السنة الثانية الابتدائية

بعد تصديق

حضرة الامام العلامة شمس الدين الشيخ الانبأى شيخ الجامع الازهر

(الطبعة العاشرة)

بعد تنقيحه بمعرفة اللجنة المشكلة بالنظارة من كل من حضرات سلطان افندى محمد
وعبد الجواد افندى عبد المتعال والشيخ مصطفى طوموم وسيد افندى محمد من معلمى
المدارس الاميرية تحت رياسة حضرة العلامة الفاضل الشيخ حمزة فتح الله مفتش اللجنة
العربية بنظارة المعارف

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م

هنرى هلت هوزن
الكنه ريت

D: Pe 460

(1)

10. Aufl.

ULB Halle

000 871 095

3/1



~~12~~

~~12~~



[Ḥadīrah Ḥafnī Efendi Nāsif] +

(Kitāb 1)

[Hölyhausen]

Handwritten Arabic script, likely a signature or a reference mark, consisting of several vertical strokes and dots.

نظارة المعارف العمومية

الكتاب الاول

من الدروس النجوية لتلاميذ المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات جفنى افندى ناصف ومحمد افندى دياب والشيخ مصطفى طوموم
من معلمي المدارس الاميرية ومحمد افندى صالح من مفتشى
نظارة المعارف العمومية

قررت نظارة المعارف العمومية في أوائل رجب سنة ١٣٠٤ هجرية
تدريس هذا الكتاب لتلاميذ السنة الثانية الابتدائية

بعد تصديق

حضرة الامام العلامة شمس الدين الشيخ الانباجى شيخ الجامع الازهر

(الطبعة العاشرة)

بعد تنقيحه بمعرفة اللجنة المشكاة بالنظارة من كل من حضرات سلطان افندى محمد
وعبد الجواد افندى عبد المتعال والشيخ مصطفى طوموم وسيد افندى محمد من معلمي
المدارس الاميرية تحت رئاسة حضرة العلامة الفاضل الشيخ حمزة فتح الله مفتش اللغة
العربية بنظارة المعارف

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م

(فهرس مباحث الكتاب الاول من الدروس النحوية)

صحيفة	صحيفة
٣٤ المفعل به	٦ تكوّن الكلمات
٣٥ المفعل المطاق	٦ أنواع الكلمات
٣٦ المفعل لأجابه	٨ أقسام الفعل
٣٦ المفعل فيه	٩ الكلام
٣٧ المفعل معه	١٠ تقسيم الاسم الى مذكرو مؤنث
٣٨ المستثنى	تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى
٣٩ الحال	١١ وجمع
٣٩ التمييز	١٣ المبنى والمعرب
٤٠ المنادى	١٤ أنواع البناء
٤١ خبر كان	١٦ أصناف المبنيات
٤١ اسم إن	١٩ أنواع الاعراب
٤٢ جر الاسم	٢١ نصب الفعل
٤٢ المجرور بالحروف	٢٢ جزم الفعل
٤٣ المضاف اليه	٢٤ رفع الفعل
٤٤ التوابع	٢٨ رفع الاسم
٤٥ النعت	٢٩ الفاعل
٤٦ العطف	٢٩ نائب الفاعل
٤٧ التوكيد	٣١ المبتدأ والخبر
٤٩ البديل	٣٢ اسم كان
٥٠ اعراب المفرد والمثنى والجمع	٣٣ خبر إن
٥١ الاعراب المحلى	٣٤ نصب الاسم



De 460(1)

10. Aufl.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حمدا لمن ميز الانسان بالعقل واللسان وصلاة وسلاما على من أعرب
عن الحق بالبرهان (أما بعد) نخير وسائل التعليم مراعاة حال المتعلم
في أطواره المتتالية وحمله تدريجيا على العمل بما يعلم. ولذلك أمرنا من
نظارة المعارف العمومية بتأليف كتب في اللغة العربية مناسبة لحال
تلاميذ المدارس الابتدائية. يمتزج فيها العلم بالعمل وتصل القوة فيها
بالفعل. فقابلنا هذا الامر بالسرور التام لما انطوت عليه ضمائرنا من
الشغف بتأدية خدمة محمد مغبتها عند أبناء لغتنا العربية واستعنا
الله تعالى في وضع ثلاثة كتب أولها لتلاميذ الفرقة الثالثة وغير
خاف أن أذهان هؤلاء خالية بالمرّة من كل شيء من القواعد النحوية
وأعمارهم بمقتضى القانون لا تتجاوز التسع. ولذلك لم نضمّنه إلا مبادئ
النحو الضرورية جدًا مؤثرين في بيان ذلك الأمثلة والضوابط السهلة
لا التعاريف المطردة المنعكسة الجامعة المانعة. وقصرنا كلامنا فيه على
أصول الإعراب الظاهرة فلم نتعرض لذكر الاعراب التقديرى، ولا المحلى
إلا إلماعا خفيفا ولم نتكلم على العلامات الفرعية حتى لا يتهوّش ذهن
الطالب باختلاط هذه المطالب ويكفئ تلاميذ هذه الفرقة أن يحصلوا

على معرفة العلامات الظاهرة والعوامل اجمالا حتى اذا تدرّبوا عليها
لا يعسر عليهم أن يشرعوا في الكتاب الثاني المتضمن لما في الاول
وزيادة مع توسعة المطالب وتوفية الشرح بعض حقه ثم الثالث
المتضمن لما في الثاني وزيادة أيضا مع تميم ما يطلب تميمه من تلاميذ
الفرقة الاولى وقد توخينا بقدر الامكان في ايراد الأمثلة والتمرينات
جملاً تدخل في الاستعمال وينتفع بها في اكثر الاحوال لتنتبج في ذهن
التلميذ من عهد الصغر وترتسم في صفحات قلبه فيستشرد بها في أقواله
وأفعاله ليصل الى غاية كماله وعسى أن يلوح لذوى الأبصار من صنيعنا
هذا لحة من لمحات العصر التوفيقى الذى تبلىح في آفاق العلوم طالعه
ومدّت فيه الفضائل أطناها وأن يدركوا منه نفحة من نفحات حسن
مقاصد الحضرة الفخيمة الخديوية وأدام الله للرعية ظلالها وحقق
في عنايتها آمالها والله الهادى الى سواء السبيل ❀

حفي محمد مصطفى محمد
ناصر دياب طوموم صالح

خديوي

الكتاب الاوّل
من الدروس النحوية

وهو مقرّرُ السنة الثانية الابتدائية



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(١) من الحُرُوفِ الهجائيةِ تَتَرَكَّبُ الكَلِمَاتُ

تتكون
الكلمات

(ايضاح)

كل واحد منا يعرف الحروف الهجائية التي أولها الالف وآخرها الياء فمن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفظ بها في محادثتنا ونستعملها في مخاطبتنا مثل أب أم أخ أخت اجتهد نجاح وقد تكون الكلمة حرفا واحدا كالباء في بسم الله والهمزة في ألم نشرح لك وحرفين مثل من وفي وثلاثة أحرف مثل عنب وشجر وأربعة مثل جدول وجعفر وخمسة مثل سفرجل وستة مثل زعفران وسبعة مثل استفهام ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد

(٢) وتتنقسم الى ثلاثة أنواعٍ نوعٌ يقال له فعلٌ مثل كَتَبَ

أنواع
الكلمات

ويكتب واكتب ونوعٌ يقال له اسمٌ مثل محمد وعصفور وتفاحة ونوعٌ يقال له حرفٌ مثل هل وفي ولم

(ايضاح)

لاتخرج جميع الكلمات التي تتركب من الحروف الهجائية عن ثلاثة أنواعٍ نوعٌ يسمى فعلا ونوعٌ يسمى اسما ونوعٌ يسمى حرفا

فالفعل مثل كتب ويكتب واكتب ودَحْرَجَ يُدَحْرَجُ ودَحْرَجَ
وانطَلَقَ وَيَنْطَلِقُ وانطَلَقَ واستَخْرَجَ وَيَسْتَخْرِجُ واستَخْرَجَ وغير
ذلك من الالفاظ التي تدل على حصول شئ وزمنه

والاسم مثل محمد وعصفور وتفاحة وأرض وسماء وشمس وقمر
وغير ذلك من الالفاظ التي تنادى بها الاشخاص أو نسمى بها الاشياء
فمن ذلك أسماء الناس وأسماء الجبال والانهار والبلاد وكل ما يدل
على حيوان أو نبات أو جماد

والحرف مثل هل وفي ولم ومن رالى وثم وذير ذلك من الالفاظ
التي لا يظهر معناها الامع غيرها

تمرين

مالذى يتركب من الحروف الهجائية

فى كم نوع تنحصر الكلمات

مالذى يدل عليه الفعل

أذكر عدة أفعال

أذكر

أذكر خمسة أسماء من أسماء الناس ومثلها من أسماء الحيوان والنبات والجماد

عين الافعال والأسماء والحروف من هذه الكلمات

قلم من كتب ورق يطالع محمود فى يتعلم فرس

احفظ حمام الى حضر ثم وردة

عين ما يظهر لك من الافعال والأسماء والحروف فى هذه العبارة

النيل نهر ينبع من أواسط افريقية ويصب في البحر الملح ويمر ببلاد مصر فيفيض على أرضها الخصب والتماء ويكسب أهلها السعادة والهناء

(٣) والفعل يتقسم الى ثلاثة أقسامٍ ماضٍ نحو كتبت ومضارع نحو يكتب وأمر نحو اكتب

أقسام
التفعل

(ايضاح)

سبق لك أن جميع الكلمات تنحصر في ثلاثة أنواع فعل واسم وحرف وأوضحنا لك أن كل لفظ يدل على حصول شيء وزمنه يسمى فعلا والفعل يتقسم الى ثلاثة أقسام ماضٍ ومضارع وأمر فالماضي ما يدل على حصول شيء في زمن مضى نحو كتبت ودرج وانطلق واستخرج

والمضارع ما يدل على حصول شيء في الحال أو الاستقبال نحو يكتب ويدرج وينطلق ويستخرج ولا بد أن يكون مبدوءاً بألف أو نون أو ياء أو تاء

والامر ما يطلب به حصول شيء نحو اكتب ودرج وانطلق واستخرج

تمرين

الى كم قسم يتقسم الفعل
بماذا تميز الماضي من المضارع والامر

وَقَفَّ } to stand up
نَقَفَ
قَفَّ

عين الماضي والمضارع والامر من هذه الافعال
فَتَحَّ كَسَرَ نَقَوْمَ أَكَلَّ يَفْهَمُ أَذْهَبَ نَسْمَعُ إِجْلِسُ
أَشَارَكَ شَرِبَ أَحْفَظُ يَحْضُرُ قَامَ

عَدَّ عَشْرَةَ أَفْعَالٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ

عَيْنَ الْأَفْعَالِ بِأَنْوَاعِهَا وَالْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ
الْقَمَرُ يَسْتَفِيدُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ . الْكِتَابُ خَيْرٌ لِرَفِيقٍ وَأَعَزُّ صَدِيقٍ
لَا يُطَلَبُ أَجْرًا وَلَا يَكْتَفَى أَمْرًا . أَحْسَنُ إِلَى إِنْسَانٍ صَدَقَ فِي الْمَعَامَلَةِ
وَلَا تَصَاحِبْ شَخْصًا لَا يَعْرِفُ حَقَّ الْمَجَامِلَةِ

(٤) وَمِنَ الْكَلِمَاتِ تَتَرَكَّبُ الْجُمْلُ الْمُفِيدَةُ وَهِيَ الْمَسْمُوءَةُ بِالْكَلامِ
(ايضاح)

علمنا فيما سبق أن جميع الكلمات لا تخرج عن ثلاثة أنواع الفعل
والاسم والحرف ومن الواضح أننا عند المخاطبة مع الغير لا تقتصر
على التلفظ بكلمة واحدة لعدم كفايتها في تفهيم ما نريده من المعاني
بل لابد لحصول ذلك من كلمتين فأكثر حتى يكون ما نتلفظ به مفيدة
فائدة يعتمد بها فالجمل المركبة من كلمتين فأكثر بحيث تفيد الفائدة
المقصودة يقال لها كلام نحو العلم نافع والجمل ضار ولا يشترط
في الكلام أن يكون مركبا من الأنواع الثلاثة إذ قد يتركب من اسمين
فقط نحو عَلَى مُقْبِلٍ أَوْ فَعْلٍ وَاسْمٍ نَحْوُ فَاضٍ نَهْرٍ

تمرين

ما الذى يتركب من الكلمات

هل يلزم أن كل كلام يشتمل على فعل واسم وحرف

كم كلمة فى كل جملة من هذه الجمل

القمر أصغر من الارض والشمس أكبر من الاثنين . فى الثانى السلامة

وفى العجلة الندامة . بالثبات يصل الانسان الى المقصود

(٥) الاسم يتقسم الى قسمين مذكر ومؤنث فالمذكر هو الذى

يدل على ذكر أو شئ معتبر كالمذكر مثل محمد وجبل

والمؤنث ما يدل على أنثى أو شئ معتبر كالأنثى مثل عائشة

وناقة وشمس

تقسم الاسم
الى مذكر
ومؤنث

(ايضاح)

علمت ان الكلمات ثلاثة أنواع فعل واسم وحرف وأن الفعل

ثلاثة أنواع ماض ومضارع وأمر فاعلم أن الاسم نوعان

مذكر وهو كل اسم من أسماء الذكور مثل حسن وعلى وحزمة

وثور وحصان وجمار وقط أو الاشياء المعبرة كالمذكور مثل قمر

وكوكب وبحر وكسى وباب

ومؤنث وهو كل اسم من أسماء الإناث مثل فهيمة وخديجة

وليلي وزينب وبقرة وجمارة وهرة أو الاشياء المعبرة كالاناث مثل

فرس وشجرة ودار

(أمثلة)

لِلدَّكْرِ عَمْرُ . خَلِيلُ . اِبْرَاهِيمُ . زَكْرِيَا . حَسُونَةُ . مَعَاوِيَةُ . سَبْعُ
كَبِشٍ . ثَعْلَبُ . دَيْكُ . قَمَحٌ . تَيْنٌ . تَيْنٌ . نَهْرٌ . خَلِيْجٌ . نَجْمٌ . ذَهَبٌ
سَقْفٌ . زَجَاجٌ . ثَلْجٌ . مَاءٌ . رَمْلٌ . قَلَمٌ . مَجْتَهِدٌ . نَبِيْهٌ . مُتَقَدِّمٌ
لِلْمُوْنَتِ فَاطِمَةُ . نَفِيْسَةُ . مَرْيَمُ . حُسَيْنٌ . فَرَسٌ . دُبَّةٌ . دَجَاجَةٌ
مِصْرٌ . فَرَنْسَا . سُوْقٌ . كَرَشٌ . سِنٌ . (بِمَعْنَى الضَّرْسِ وَالْعُمْرِ) . بِيْرٌ .
سَاقٌ . رِجْلٌ . أُذُنٌ . بَيْغَاءٌ . حَرْبٌ . نَارٌ . اَرْضٌ . سَمَاءٌ . نَخْلَةٌ .
صَحْرَاءٌ . وَاحَةٌ . سَمِيْعَةٌ . مَطِيْعَةٌ . عَالِمَةٌ

تمرين

يجب عليك أن تتعهد شعر رأسك بالتنظيف والتسريح وأن تزيل
الوسخ الذي يجتمع على ظاهر أذنك وفي معاطفها وأن تنظف أنفك
وأسنانك وأن تقلم أظفارك وأن تزيل الرصاص من عينك وبالاجمال
أن تنظف جميع أجزاء جسمك

المفرد والمثنى والجمع

(٦) وَيَتَقَسَّمُ الْإِسْمُ أَيْضًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُفْرَدٍ وَمَثْنِيٍّ وَجَمْعٍ
فَالْمُفْرَدُ مَادَّةٌ عَلَى وَاحِدٍ مِثْلُ عَالِمٍ وَفَاضِلٍ وَكُرَّاسَةٍ وَكِتَابٍ وَلَوْحٍ
وَالْمَثْنِيُّ مَادَّةٌ عَلَى اثْنَيْنِ مِثْلُ عَالِمَيْنِ أَوْ فَاضِلَيْنِ أَوْ فَاضِلَّيْنِ
أَوْ كُرَّاسَتَيْنِ أَوْ كِتَابَيْنِ وَلَوْحَانِ أَوْ لَوْحَيْنِ

تقسيم الاسم
الى مفرد
ومثنى وجمع

والجمع مادلاً على أكثر من اثنين مثل عالمون أو علمين وفاضلون
أو فاضلين ومثل كراسات ومثل كُتُب والواج

أمثلة للفردات ومثنياتها وجموعها

للفردات بستان . بيت . مسمار . قدوم . منشار . حجر . درهم
دينار . ورقة . مبراة . دواة . بنت . ابن . أخ . يد . عصا . فتى
مصطفى . دبوس . بشرى . قرية . تلميذ . تلميذة . استاذ . معلم
ساحة . فارس . تاجر . بناء . نجار . خضراء . ذاهب . قادم

لمثنياتها بستانان أو بستائين . بيتان أو بيتين . مساران أو مسارين
قدومان أو قدومين . منشاران أو منشارين . حجاران أو حجرين
درهمان أو درهمين . ديناران أو دينارين . ورقتان أو ورقتين
مبراتان أو مبرأتين . دواتان أو دواتين . بنتان أو بنتين . ابنان أو ابنين
أخوان أو أخوين . يدان أو يدين . عصوان أو عصوين . فتیان
أو فتیین . مصطفىان أو مصطفىين . دبوسان أو دبوسين . بشریان
أو بشرين . قربتان أو قربتين . تلميذان أو تلميذين . تلميذتان
أو تلميذتين . استاذان أو استاذين . معلمان أو معلمين . ساحتان
أو ساحتين . فارسان أو فارسين . تاجران أو تاجرين . بناءان أو بناءين

نَجَّارَانِ أَوْ نَجَّارَيْنِ . خَضْرَاوَانِ أَوْ خَضْرَاوَيْنِ . ذَاهِبَانِ أَوْ ذَاهِبَيْنِ
قَادِمَانِ أَوْ قَادِمَيْنِ

لِجَمْعِهَا بِسَاتَيْنِ . بِيوت . مَسَامِير . قَدَائِمِ أَوْ قُدُمِ . مَنَاشِيرِ حِجَارَةٍ
أَوْ أَحْجَارِ . دِرَاهِمِ . دَنَانِيرِ . وَرَقَاتِ . مَبَارِ . دَوَى أَوْ دَوِيٍّ أَوْ دَوَاتِ
بِنَاتِ . بِنُونِ . أَخُوَّةِ أَوْ أَخْوَانِ . أَيِّدِ . عَصِيٍّ . فِتْيَانِ أَوْ فِتْيَانٍ
مُصْطَفَوْنَ . دَبَابِيسِ . بَشْرِيَاتِ . قُرْبَاتِ أَوْ قُرْبٍ . تَلَامِيذِ . تَلْمِيذَاتِ
أَسَاتِذَ مَعْلَمُونَ أَوْ مَعْلَمِينَ . سَاحَاتِ . فَوَارِسِ أَوْ فُرْسَانِ . نَجَّارِ . بِنَاعُونَ
أَوْ بِنَائِينَ . نَجَّارُونَ أَوْ نَجَّارِينَ . خُضْرُ . ذَاهِبُونَ أَوْ ذَاهِبِينَ . قَادِمُونَ
أَوْ قَادِمِينَ

تمرين

بين المفرد والمثنى والجمع في العبارة الآتية

بروالديك وأسعَ فيا يرفع شؤونهما ويحلب أفراحهما ويذهب
أحزانهما وأنفق عليهما اذا كبرا لانهما سبب حياتك وأصل سعادتك
وان من أعظم القربات عند الله وأفضل الخيرات هو برهما والانفاق
عليهما قال تعالى ما أنفقتم من خير فلهو الدين والاقربين

المبني
والمعرب

(٧) وتقسّم الكلمات عند التركيب إلى قسمين قسم لا يتغير آخره

أبداً ويسمى مبنيًا وقسم يتغير آخره ويسمى معرباً

(ايضاح)

سبق لك أن الجمل المفيدة تتركب من الكلمات المفردة التي تنحصر في الانواع الثلاثة الفعل والاسم والحرف فهذه الكلمات ليست كلها عند التركيب سواء بل منها ما يكون آخره على حالة واحدة في أيّ تركيب كان ويسمى مبنيًا مثل كلمة (أَيْنَ) في قولك أَيْنَ الكُتَابُ وَأَيْنَ ذهب علىٌّ ومن أَيْنَ جئتُ فان النون فيها ملازمة للفتحة ولا يصح أن تفارقها مهما تغيرت التراكيب ومنها ما يكون آخره على أحوال مختلفة ويسمى معربًا مثل كلمة (السماء) في قوله تعالى إذا السماء انشقت والسماء رفعها والسماء ذات البروج فان آخرها في الآية الاولى متحرك بالضمّة وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة متحرك بالكسرة

تمرين

الى كم قسم تنقسم الكلمات بالنسبة لتغير أو احرها أو عدم تغيرها
ماهو المبني وماهو المعرب
هل كلمة الناس في قوله تعالى الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم معربة أو مبنية
من أي النوعين كلمة الذين في المثال السابق وفي قوله تعالى إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم

أنواع
البناء

(٨) فالَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ مُلَازِمًا لِلسُّكُونِ كَلِمٍ أَوْ الضَّمَّةِ
حَيْثُ أَوْ الْفَتْحَةِ كَأَيِّنَ أَوْ الْكَسْرِ كَالْبَاءِ فِي بِسْمِ اللَّهِ وَالْمَدَارِ فِي تَعْيِينِ
ذَلِكَ عَلَى النَّقْلِ الصَّحِيحِ

(ايضاح)

علمت أن الكلمات عند تركيبها اما أن يلازم آخرها حالة واحدة
وإما أن يتغير بتغير التركيب واعلم أن الاحوال التي تلازمها أو آخر
الكلمات لا تتجاوز أربعا السكون والضم والفتح والكسر فكل
كلمة يلازم آخرها السكون يقال انها مبنية على السكون مثل لم
ولن ومن وعن وفي وكل كلمة يلازم آخرها الضمة يقال انها مبنية
على الضم مثل حيث ونحن ومنند وكل كلمة يلازم آخرها الفتح
يقال انها مبنية على الفتح مثل أين وليت وثم وكل كلمة يلازم آخرها
الكسرة يقال انها مبنية على الكسر كالباء واللام في قولك التقدم
بالاجتهاد ولكل مجتهد نصيب ولا يعرف بقاعدة كون الكلمة مبنية
على سكون أو ضم أو فتح أو كسر بل المدار في ذلك على النقل من
الكتب الصحيحة وأفواه العارفين فاذا قال لك قائل بما ذا عرفت أن
بناء لم على السكون وحيث على الضم وأين على الفتح والباء على الكسر
وهلا يجوز أن يكون بناء لم على الضم مثلا فلا يمكنك في الجواب الا
أن تقول ان معرفة ذلك لا تكون بقواعد تتعلم وانما تكون بالسمع ولم

أسمع كلمة لم في تركيب من ترا كيب القرآن الشريف ولا غيره الا وهي ساكنة كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فبذلك علمت أن بناءها على السكون لاعلى الضم ولا على غيره من الحركات ولذلك لأنطق بها الا ساكنة وهكذا أغلب الكلمات المبنية لاسبيل لمعرفة ما أتبنى عليه الا النقل الصحيح على أنه لاصعوبة علينا في معرفة ذلك لأن الكلمات المبنية بالنسبة للعربات قليلة جداً ونطق الناس بها صحيح في الغالب لكون آخرها ليس عرضة للتغير ومع هذا فسندكر أشهرها في الاستعمال

تمرين

ماهى الاحوال التى تكون عليها أواخر الكلمات المبنية
أتتوارد جميع هذه الاحوال على كل كلمة من الكلمات المبنية أم
كل كلمة تلازم حالة مخصوصة
هل توجد قواعد تعرفنا حالة آخر كل كلمة من المبنيات

(٩) وَمِنَ الْمَبْنِيِّ جَمِيعُ الْحُرُوفِ وَكَذَا الْأَفْعَالُ مَا عَدَا الْمُضَارِعَ
وَالْفَائِظُ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُسَمَّى بَعْضُهَا بِالضَّمِّ كَأَنْتَ وَهُوَ وَبَعْضُهَا
بِالْأَسْمَاءِ الْمُوَصُولَةِ كَالَّذِي وَالَّتِي وَبَعْضُهَا بِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ كَهَذَا وَهَذِهِ
وَبَعْضُهَا بِأَسْمَاءِ الشَّرْطِ كَمَنْ وَمَهْمَا

أصناف
المبنيات

(ايضاح)

علمت أن الكلمات ليست كلها مبنية ولا كلها معربة بل منها ما هو
مبنى ومنها ما هو معرب وسبق لك ان الكلمات ثلاثة أنواع أفعال
وأسماء وحروف أما الحروف فكلها مبنية وأما الافعال فالماضي والأمر
منها مبنيان الاوّل على الفتح والثاني على السكون والمضارع معرب
إلا اذا اتصلت به نون التوكيد أو نون الاناث وأما الاسماء فكلها معربة
إلا الفاظا محصورة يسمى بعضها بالضمائر وبعضها بالاسماء الموصولة
وبعضها بأسماء الاشارة وبعضها بأسماء الشرط

أما الضمائر فهي

أنا نحن أنت أنتما أنتم أننّ هو هي هما هم هنّ
أياي ايانا اياك اياكما اياكم اياكنّ اياه اياها اياهما
اياهم اياهنّ

وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة

وما اتصل بالفعل في نحو

كُتِبْتُ كُتِبْنَا كُتِبْتَ كُتِبْتُمْ كُتِبْتُمْ كُتِبْتُمْ كُتِبْتُمْ
كُتِبُوا كُتِبْتُمْ كُتِبْتُمْ

وما اتصل بالفعل أو بالاسم في نحو

(٢)

عَلَمَنِي كِتَابِي عَلِمْنَا كِتَابَنَا عَلِمَكَ كِتَابَكَ عَلِمَكَ كِتَابِكَ عَلِمَكُمَا كِتَابِكُمَا
 عَلِمَكُمْ كِتَابِكُمْ عَلِمَكُنَّ كِتَابِكُنَّ عَلِمَهُ كِتَابَهُ عَلِمَهَا كِتَابَهَا عَلِمَهُمَا كِتَابَهُمَا
 عَلِمَهُمْ كِتَابَهُمْ عَلِمْنَهُنَّ كِتَابِنَهُنَّ

وتسمى هذه بالضمائر المتصلة

وأما الاسماء الموصولة فمنها

الذی التي اللذان اللتان الذین اللاتی

وأما أسماء الاشارة فمنها

هذا هذه هذان هاتان هؤلاء

وأما أسماء الشرط فمنها

مَنْ مَا مَهْمَا مَتَى أَيَّاتَ أَيْنَ أُنَى حَيْثُ كَيْفَمَا أَيُّ

تمرین

هل يعرب شيء من الحروف

ما هو المبني من الافعال وما هو المعرب منها

ما الذي عرفته من الاسماء المبينة

بين الضمائر والاسماء الموصولة واسماء الاشارة واسماء الشرط

التي في هذه العبارات

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير من طلب العلي سهر

الديالي علمك وأدبك هما الخصلتان اللتان تسود بهما. الأمهات مدبرات

المنازل وهنّ نظام الأسر وعليهنّ الاعتماد في تهذيب الاطفال فاذا حسنت
تربية هؤلاء حسنت تربية الابناء اذ كيفما يكن المرءي يكن المرءي

أنواع
الاعراب

(١٠) والذي يتغير آخره إن كان فعلاً فتغيره يكون بالضمّة
والفتحة والسكون وإن كان اسماً فتغيره يكون بالضمّة والفتحة والكسرة
والتغير بالضمّة يسمى رفعاً وبالفتحة يسمى نصباً وبالكسرة يسمى جراً
وبالسكون يسمى جرماً

(ايضاح)

اتضح لنا أن الكلمات التي تتغير أو آخرها بتغير التراكيب هي من
نوعي الفعل والاسم ولا تكون من نوع الحرف وبق علينا أن نعرف
ماهي الاحوال التي يكون بها التغير فاعلم انها أربع الضمة والفتحة
والكسرة والسكون ويسمى التغير بالضمّة رفعاً وبالفتحة نصباً
وبالكسرة جراً وبالسكون جرماً فيقال ان أنواع الاعراب رفع ونصب
وجرّ وجرم بخلاف أنواع البناء فانها ضم وفتح وكسر وسكون وينبغي
لنا أن نعرف أن الجر لا يدخل الافعال كما أن الجزم لا يدخل الاسماء

(١١) ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لوضعها في غيرها بعد خطأ فيلزمنا لأجل أن نسلم من الخطأ ويكون نطقنا صحيحا أن نعرف في أى تركيب يكون الفعل مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما وفي أى تركيب يكون الاسم مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا

(ايضاح)

نسمع من الناس كلمة (محمد) مثلا تارة مرفوعة وتارة منصوبة وتارة مجرورة فيقولون محمد رسول الله إن محمدا رسول الله صل على محمد وآله فهل رفع كلمة محمد في التركيب الاول ونصبها في الثاني وجرها في الثالث أمر متعين على من يريد أن يكون كلامه صحيحا أو يجوز في الاول النصب والجر وفي الثاني الرفع والجر وفي الثالث الرفع والنصب لا يجوز ذلك بل يتعين الرفع في الاول والنصب في الثاني والجر في الثالث ومن ينطق بغير ذلك يكون مخطئا وكلامه مخالفا للغة القرآن الشريف والاحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء فكل كلمة من الكلمات المعربة يتعين رفعها في مواضع مخصوصة ونصبها في مواضع مخصوصة وكذلك جرّها أو جزمها ولذلك قواعد وأصول اذا عرفها الانسان سلم من الخطأ ووافق كلامه لغة القرآن والاحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء واذا كان تغير الفعل منحصرا في الرفع والنصب والجرم وتغير الاسم منحصرا في الرفع والنصب والجر

فعلينا أن نعرف في أيّ تركيب يكون الفعل مرفوعاً أو منصوباً
أو مجزوماً وفي أيّ تركيب يكون الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً
حتى نصل إلى الغاية المقصودة

تمرين

ما هي الاحوال التي يكون بها تغير أواخر الكلمات المعربة
ما هي الاحوال التي تكون منها في الفعل وما التي تكون منها في الاسم
هل رفع المعرب أو نصبه أو جزمه يكون بمجرد الاختيار وكيفها
يشاء المتكلم

ما الذي يترتب على الرفع في موضع النصب أو النصب في موضع
الرفع مثلاً هل توجد قواعد بها يحتز عن الوقوع في الخطأ بحيث يكون
كلامنا موافقاً للغة القرآن الشريف وكلام الفصحاء
ما الذي ينبغي لنا أن نعرفه للوصول إلى الغاية المطلوبة

نصب
الفعل

(١٢) أمّا الفعل فينصب إذا كان قبله أحد هذه الأحرف أن

لن إذا كنى (كنى = كنى - ل بالفعل)

(ايضاح)

لما كانت السلامة من الخطأ في الكلام نتوقف على أن نعرف
في أيّ تركيب يكون الفعل منصوباً أو مجزوماً أو مرفوعاً وفي أيّ تركيب

لم *passed*

لا *present*

لن *future*

لما *present & possible*

يكون الاسم مرفوعا أو منصوبا أو محجورا كان من اللازم ان نشرع في معرفة القواعد التي توصلنا الى ذلك فالفعل يُنصب في أربعة مواضع ويجزم في ستة عشر موضعا ويرفع في غير ذلك فينصب في كل جملة وقع فيها بعد كلمة من هذه الكلمات

حرف مصري ونصب أن نحو يريد الله أن يخفف عنكم

« نبي ونصب *استقبال* لن » لن نشارك ربنا أحدا

جواب وبجزء ونصب إذا « اذا تبلع المجد (جوابا لمن قال سأجتهد)

تعديل ونصب كي « جئت كي أتعلم

وعلى هذا القياس

(١٣) ويجزم اذا كان قبله إحدى هذه الكلمات لم لما لام

جزم
الفعل

الامر لا الناهية إن ادما من ما مهما متى أيان أين أتى حيثما كيفا أي

(ايضاح)

عرفنا المواضع الاربعة التي ينصب فيها الفعل وبق علينا أن نعرف

المواضع الستة عشر التي يجزم فيها فيجزم في كل جملة وقع فيها بعد كلمة

من الكلمات المذكورة وهي تنقسم الى قسمين قسم يجزم بعده فعل

واحد وهو

نحو لم يلد ولم يولد

حرف نهي وجزم وقلب لم

« لما يثمر بستاننا وقد أثمرت البساتين

« *استقبال* لما

لام الامر نحو ليلزم كل انسان حده

لا التاهية « لا تياأس من رحمة الله

وقسم يجزم بعده فعلان الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه وهو

إن نحو إن تصبر تنل = حوض شرط جازم

إذا « إذا ما تتعلم نتقدم

من « من يبحث يجد اسم

ما « ما تحصل في الصغر ينفعك في الكبر

مهما « مهما تبطن تظهره الايام

متى « متى يصلح قلبك تصلح جوارحك اسم زمان

أيان « أيان تحسن سيرتك تحمد سيرتك

أين « أين تتوجه تصادف رزقك مكان

أنى « أنى يذهب ذو المال يجد رقيقاً

حيثما « حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا

كيفما « كيفما تكن يكن قوينك

أى « أى انسان يحترمه الرئيس يحترمه المرؤوس حازمك

وعلى هذا القياس وتسمى كلمة إن وما بعدها أدوات شرط

(١٤) ويرفع اذا تجرد من جميع ذلك

(ايضاح)

لاصعوبة علينا في معرفة مواضع رفع الفعل بعد ما عرفنا مواضع نصبه
وجزئه فكل فعل مضارع لم يقع بعد كلمة من الكلمات الاربع السابقة
او بعد كلمة من الكلمات الست عشرة المذكورة بعدها فهو مرفوع حتما
نحو **يُخَفِّفُ اللهُ عَنْكُمْ وَيَمْرُؤُا بَسَاتِنَا وَيَلْزِمُ الْاِنْسَانَ حُدُوهٗ** وهكذا
والى هنا تم لنا معرفة مواضع نصب الفعل ومواضع جزئه ومواضع
رفعه فلا نخشى حينئذ أن يدخل علينا الخطأ من جهته وعلينا أن نجتهد
في معرفة مواضع رفع الاسم ومواضع نصبه ومواضع جزئه لتأمن الخطأ
في جميع الكلمات المعربة

تمرين

كم ناصبا للمضارع وكم جازما له
ما الفرق بين أن وإن بالنسبة لآخر الفعل المضارع وما الفرق بين
لن ولم كذلك
أضبط بالقلم الباء من فعل يكتب في هذه الجملة
لم يكتب ولن يكتب وليكتب وأنت تكتب وكيف تكتب أكتب
وبريت القلم كي أكتب ولا تكتب شرا ومن يكتب خيرا يغنم أجرا
وقد تعلم القراءة ولما يكتب وإذا أكتب ما تقول (في جواب سأنطق
بالقوائد) وما تكتب ينفعك وكل حريص يكتب

عَيْنِ الافعال التي في سورة اذا جاء نصر الله
مَبْرُؤَاتُ انواع الفعل في العبارات الآتية مع تعيين المبنى منها والمعرب
والمرفوع والمنصوب والمجزوم

أَكْتَبَ خَيْرَ الَّذِي تَسْمَعُ وَاحْفَظْ خَيْرَ الَّذِي تَكْتُبُ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ قَلِيلٌ تَدُومُ عَلَيْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ تَنْقَطِعُ عَنْهُ مَا تَفْعَلُ مِنْ
حَسَنٍ أَوْ قَبِيحٍ يَحْفَظُهُ لَكَ التَّارِيخُ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ

الفعل المعتل واعرابه

(١٥) من الحروف الهجائية ثلاثة تُسَمَّى أَحْرَفَ الْعِلَّةِ وَهِيَ الْاَلِفُ
وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ

اذا كان بعض حروف الفعل من هذه الاحرف الثلاثة يُسَمَّى مَعْتَلًا
مثل وَعَدَ وَقَالَ وَسَعَى وَرَضِيَ وَرَمَى وَوَفَى وَرَوَى وَبَجَا واذا خلا
الفعل من هذه الاحرف يسمى صحيحا

اذا كان آخر الفعل المضارع من هذه الاحرف يسمى معتل الآخر
ويرفع بضممة ملحوظة في العقل على آخره وتسمى مقدرة مثل يَسْعَى
وَيَرْضَى وَيَرْمَى وَيَنْفَى وَيُرْوَى وَيَنْجُو

وينصب بفتحة مقدرة على الالف وظاهرة على الياء والواو مثل
لَنْ يَسْعَى وَلَنْ يَرْضَى وَلَنْ يَرْمَى وَلَنْ يَنْفَى وَلَنْ يُرْوَى وَلَنْ يَنْجُو

ويجزم بحذف الاحرف الثلاثة مثل لم يسع ولم يرض ولم يرم ولم يف
ولم يرو ولم ينج

أمثلة للمضارع المعتل الآخر

بالالف ينهى . يرقى . يصلى . يبقى . يعمى . يتأى . يحشى .
يحشى . يرعى . يفتى .
بالياء يحمى . يحرى . يبرى . يبني . يبغى . يبكي . يثني . يحكي .
يشرى . يشفى .
بالواو يحلو . يذنو . يسمو . يبدو . يتلو . يصفو . يحشو . يحلو .
يدعو . يرجو

تمرين

- (١) بين الافعال المعتلة في العبارات الآتية
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى . وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .
يجود علينا الخيرون بما لهم ونحن بمال الخيرين نجود
(٢) اعرب الافعال المعتلة في العبارة الآتية
الله يهديك ويتمولى رعايتك حتى تقوى على ما يجب عليك أن تؤديه
من الاعمال

الامثلة الخمسة

اذا رأيت محمد واخته جليلاً مشتهلين بالكآبة فانك تقول لمحمد
تكتب يا محمد وتقول لجليلة تكتبن يا جليلة فتريد الياء وهي ضمير
المخاطبة في مقابلة الضمير أنت المستتر في تكتب وتريد النون وهي علامة
الرفع بدل الضمة في تكتب

واذا رأيت تلميذين أو تلميذتين مشتهلين بالكآبة فانك تخاطبهما
فتقول تكتبان يا تلميذان أو يا تلميذتان وتخبر عنهما فتقول التلميذان
يكتبان والتلميذتان تكتبان

فالالف ضمير المثنى المخاطب أو الغائب والنون علامة الرفع
واذا رأيت جماعة من التلاميذ يكتبون تخاطبهما فتقول تكتبون
يا تلاميذ وتخبر عنهم فتقول التلاميذ يكتبون فالواو ضمير الجماعة
المخاطبين أو الغائبين والنون علامة الرفع

فهذه الافعال وهي

- (١) تكتبن للمخاطبة
 - (٢) وتكتبان للمخاطبتين أو الغائبتين
 - (٣) وتكتبون للمخاطبين
 - (٤) ويكتبان للغائبين
 - (٥) ويكتبون للغائبين
- تسمى الامثلة الخمسة

وفي حالة الرفع تكون النون علامته وأما في حالة النصب أو الجزم
فتمحذف النون فتقول

لن تكتبي ولم تكتبي
وان تكتبا ولم تكتبا
ولن تكتبوا ولم تكتبوا
ولن يكتبوا ولم يكتبوا
ولن يكتبوا ولم يكتبوا

(١٦) الامثلة الخمسة هي كل فعلٍ مضارع اتصل به ياءٌ ونون
أو ألفٌ ونونٌ أو واو ونون وترفع بثبوت النون وتُنصبُ وتُجزمُ بمحذُفها

(١٧) وأما الاسمُ فيرفعُ في ستةَ مواضعَ رفع الاسم

(ايضاح)

لم يبقَ علينا الا أن نعرف في أيّ تركيب يكون الاسم مرفوعا أو
منصوبا أو مجرورا وذلك أمر سهل المرام يسير على الافهام فيرفع في ستة
مواضع وينصب في أحد عشر موضعا ويحذف في موضعين وهذا بيان
مواضع الرفع الستة

(١٨) الأولُ كُلُّ تَرْكِيبٍ مِثْلَ حَفِظَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ وَيَطْلُبُ الْعَاقِلُ الْعِلْمَ وَيُسَمَّى الْأِسْمُ حَيْثُ دُ فاعلا
(ايضاح)

إذا شاهدت انسانا اسمه محمودٌ مثلا يقطع عُصْنا من شجرة وأردت أن تخبر عن ذلك تقول (قَطَعَ مُحَمَّدٌ الْعُصْنَ) فلنقط قطع الدال على حصول القطع يسمى فعلا كما سبق شرحه ولنقط محمود الدال على من فعل القطع يسمى فاعلا ويجب فيه الرفع ولنقط العِصن الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى مفعولا به وسيأتي ومثل كلمة محمود في هذا المثال كلمة

محمد في حفظ محمد الكتاب والعاقِل في يطلب العاقل العلم
والله في خلق الله الانسان والذئب في يأكل الذئب الغنم
والانبياء في أرشد الانبياء الناس والناس في يبغض الناس الخائن
وهكذا كل كلمة وقعت بعد الفعل ودلت على من فعل

(١٩) الثاني كُلُّ تَرْكِيبٍ مِثْلَ حَفِظَ الْكِتَابَ وَيَطْلُبُ الْعِلْمَ نَائِبِ الْفَاعِلِ
ويُسَمَّى الْأِسْمُ حَيْثُ دُ نَائِبِ فاعِلِ
(ايضاح)

إذا سرق انسان ساعتك وأنت تعرفه وأردت أن تخبر عن ذلك تقول
سرق فلان الساعة ولكن إذا كنت غير عارف له أو عارفا له ولا تريد

ذكر اسمه تقول (سُرِقَتِ السَّاعَةُ) فَتُحَذَفُ الفاعل وتجعل مكانه
اللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل وهو لفظ الساعة ولذلك يرفع
ويسمى نائب فاعل وتغير معه صورة الفعل فان كان ماضيا ضم أوله
وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم أوله أيضا وفتح ما قبل آخره
ومثل كلمة الساعة في هذا المثال كلمة

الكتاب في حُفِظَ الكُتَابُ والعلم في يُطَلَّبَ العِلْمُ
والانسان في حُلِقَ الانْسَانُ والغنم في تَوَكَّلَ الغنْمُ
والناس في أُرْشِدَ النَّاسُ والخائن في يَبْغِضُ الخَائِنُ

وهكذا كل كلمة سبقها فعل بعد تغيير صورته ودلت على ما وقع عليه
الفعل

ويظهر لنا من الامثلة المتقدمة أن تركيب الموضع الاول يتحول الى
تركيب الموضع الثاني متى حُذِفَ الفاعل وضم أول الفعل وكسر أو فتح
ما قبل آخره على ما علمت

تمرين

في كم موضع يكون الاسم مرفوعا وفي كم موضع يكون منصوبا
وفي كم موضع يكون مجرورا

ما الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل في المعنى

ماذا يكون حال الفعل مع نائب الفاعل

ميز الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

في فصل الربيع يزرع القطن والقصب والبطيخ ويقلم التوت
وتُورق الاشجار ويبتدئ حصاد الزراعات الشتوية ويقلع الكنان
ويحصد الشعير والترمس والحلبة والقمح ويزرع الارز وتجمع الازهار
لاستخراج مائها ويزرع السمسم ويكثر المشمش وتقل مياه الآبار
ويقف تناقص النيل وفي فصل الصيف يقطف العسل ويكثر الخوخ
والبطيخ والشمام وينضج العنب وتتغير أوراق الاشجار ويزرع الثوم
والبصل واللفت ويجمع الزيتون وفي فصل الخريف يزرع الياسمين
ويكثر الليمون والسنفجل وتقرط الحناء وتقف زيادة النيل ويحصد
الارز وتبتدئ الزراعات الشتوية فيزرع القمح والشعير والكنان
ويزرع الفول والعدس والترمس والحمص والحلبة وتحصد الذرة وفي
فصل الشتاء يدخل النمل بطن الارض ويكثر الطير الغريب وتهيج
البراغيث وتقل الكروم ويقلع القصب وتنقل الاشجار الصغيرة وتررع
الحناء ويروق ماء النيل وتختلف الرياح ويكثر البنفسج

(٢٠) الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان ميمر ويسمى الاسم
الاول مبتدأ والثاني خبرا

(ايضاح)

الجملة المفيدة إما أن تتعقد من فعل واسم وهو الفاعل أو نائبه وقد
تقدم الكلام عليهما وإما أن تتعقد من اسمين فيسمى الأول مبتدأ

المبتدأ والخبر

والثاني خبرا ويجب فيهما الرفع مثال ذلك البستان مثمر والشجر مورق
والطرغزير واجو معتدل وما أشبه ذلك من كل جملة تركبت من
اسمين ابتدئ بأحدهما وأخبر عنه بالآخر

تمرين

مميز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية وعين المبتدأ والخبر والفعل
والفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

الدين المعاملة جاء الحق وزهق الباطل / الكذب داء والصدق شفاء
يحترم الكبير ويرحم الصغير الاجتهاد محمود والادب مطلوب
الكتاب سمير الطالب يسود النسيط ويندم الكسلان الثبات مطية
النجاح والجد عنوان الفلاح

(٢١) الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون
البستان مثمرا ويسمى الاسم الاول اسما لكان ومثل كان صار اصبح
أضحى ظل أمسى بات مازال ما برح ما انفك ما بقي مادام ليس

اسم كان

(ايضاح)

المبتدأ والخبر مرفوعان كما علمنا فاذا دخلت عليهما (كان) يسمى
المبتدأ اسما لكان ويسمى الخبر خبرا لها ويجب في الاوّل الرفع
وفي الثاني النصب فتقول في الامثلة السابقة كان البستان مثمرا وكان

الشجر مورقا وكان المطر غزيراً وكان الجو معتدلاً وعلى هذا القياس
ومثل كان صار وما ذكر بعدها من الافعال نحو صار البستان مثمراً
وأصبح الشجر مورقا وما زال الجو معتدلاً وهلم جرا

(٢٢) السادس كل تركيب مثل إن البستان مثمر ويسمى الاسم
خبران
الاول خبراً لات ومثل إن أت كأت لكن ليت لعل لا
(ايضاح)

علمنا أنه اذا دخل على المبتدا والخبر (كان) أو فعل مما ذكر معها
يكون الاول مرفوعاً والثاني منصوباً واعلم أنه اذا دخل عليهما (إن)
يكون الاول منصوباً والثاني مرفوعاً بعكس كان ويسمى الاول أيضاً
اسماً لان والثاني خبراً لها فتقول في نفس الامثلة السابقة إن البستان
مثمر وان الشجر مورق وان المطر غزير وان الجو معتدل ومثل ان
ما ذكر بعدها من الحروف نحو علمت أن البستان مثمر وكأت الشجر
مورق ولكن المطر غزير وليت الجو معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

اقرأ هذه الجملة صحيحة

تكون الفضائل سائدة يظلّ الشيطان فرحاً ببیت المتكاسل حزياً
يصير الهلال بدرأ أصبح العلم منتشرأ أضحّت الصلّات قربة أسمى

(٣)

صلوات
prayer

العالم مستتيرا لانتزال الناس مختلفة لانتفا طائفة قائمة على الحق لا يبرح
الحق منتصرا لا ينفك الباطل مهزوما مادام الجسم أخف من الماء
يعوم ليس السحاب صلبا

اقرأ الجمل المذكورة بعد تجريدها من الافعال

أدخل بالتعاقب على كل جملة منها بعد تجريدها إت وأت ولكن

وكأن وليت ولعل

(٢٣) والمنصوبات من الأسماء أحد عشر

نصب
الاسم

(ايضاح)

عرفنا أن المرفوعات من الاسماء ستة وبق علينا أن نعرف

المنصوبات منها وهي أحد عشر

(٢٤) الأوّل نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولا به

المفعول به

object.

(ايضاح)

كل فعل يحصل في العالم لا بد أن يكون له فاعل يفعله وقد يكون

هذا الفعل واقعا على شئ من الاشياء فاللفظ الدال على من وقع منه

الفعل يسمى فاعلا ويجب فيه الرفع كما تقدم واللفظ الدال على ما وقع

عليه الفعل يسمى مفعولا به ويجب فيه النصب فاذا قلت (قطع محمود

الغصن) يكون محمود فاعلا والغصن مفعولا به لانه وقع عليه القطع

ومثل الغصن في هذا المثال كلمة

الكتاب في حفظ محمد الكتاب والعلم في يطلب العاقل العلم
والانسان « خلق الله الانسان والغنم » يأكل الذئب الغنم
والناس « أرشد الانبياء الناس والخائن » ييغض الناس الخائن
وهكذا كل اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يغير لاجله لفظ
الفعل أما اذا غير لفظ الفعل فيكون الاسم نائب فاعل ويجب رفعه كما سبق

(٢٥) الثاني نحو حَفِظًا من حَفِظَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ حَفْظًا وَيُسَمَّى
المفعول
المطلق مفعولاً مطلقاً

(ايضاح)

إذا قلت (قَتَلَ الْحَارِسُ اللَّصَّ) فربما يستعظم السامع القتل
ويتوهم أن المراد ضربه لا قتله بالفعل فلدفع هذا الوهم تزيد على الجملة
السابقة كلمة (قَتَلًا) فتقول (قَتَلَ الْحَارِسُ اللَّصَّ قَتَلًا) فلفظ قَتَلًا
يسمى مفعولاً مطلقاً ويجب فيه النصب ومثل قَتَلًا كلمة

حفظًا من حفظ محمد الكتاب حفظًا

وارشادا « أرشد الانبياء الناس ارشادًا

وسيرا « يسير العاقل سيرًا حميدًا

وما أشبه ذلك من كل اسم دل على نفس مافعله الفاعل

المفعول
لأجله

(٢٦) الثالثُ نحو رَغْبَةٍ مِنْ حَفَظَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ رَغْبَةً فِي التَّقَدُّمِ
ويُسمى مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ

(ايضاح)

لا بدّ لكل فعل من سبب لأجله حصل ذلك الفعل فاذا قلنا
(وَقَفَّ الْجُنْدُ) يفهم السامع أن الجند وقفوا ولكن لا يعلم سبب وقوفهم
فاذا كان القصد تعريفه السبب أيضا نقول (وَقَفَّ الْجُنْدُ إِجْلَالًا لِلْأَمِيرِ)
مثلا يفهم بذلك سبب الفعل فلفظ إجلالا في هذا المثال يسمى
مفعولا لأجله ويكون منصوبا ومثله

رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم

وطلبنا من حجّ الناس طلبا لمرضاة الله

واكراما « زينت المدينة اكراما للقادم

وما أشبه ذلك من كل اسم ذكر ليان سبب وقوع الفعل

المفعول فيه

(٢٧) الرابعُ نحو صَبَاحًا وَأَمَامَ مِنْ حَفَظَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ صَبَاحًا
أَمَامَ الْمُعَلِّمِ وَيُسمى مَفْعُولًا فِيهِ أَوْ ظَرْفًا

(ايضاح)

كل فعل لا بد أن يقع في زمان ومكان فاذا قلت (حَفَظَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ

صباحا) فقد بينت زمان الحفظ وهو الصباح واذا قلت (حَفَظَ مُحَمَّدٌ

الكَتَابَ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ) فقد بينت مكان الحفظ وهو الموضع الذي قُدَّامَ
المعلم فلفظ صباحا يسمى ظرف زمان ولفظ أمام يسمى ظرف مكان
وكل منهما يسمى مفعولا فيه ويلزم نصبه ومثل صباحا مساء ويوما
وليلة وبكرة وعَدَاً وضحوة وسَحَرًا وأبدا وحيناً ووقتاً ولحظة
وساعة ومدة وسنة وشهرا ومثل أمام قدام وخلف ووراء وفوق
وتحت ويمينا وشمالا وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وبريدا
وفرسخا وميلا

(٢٨) الخَامِسُ نَحْوُ الْمَصْبَاحِ مَنْ حَفِظَ مُحَمَّدًا وَالْمَصْبَاحَ وَيُسَمَّى
المفعول معه

(ايضاح)

إذا قال لك قائل (سَرْتُ الْجَبَلَ حَتَّى وَصَلْتُ آخِرَ الصَّعِيدِ) فمعناه
أنه اتخذ جانب الجبل طريقا له في سيره حتى وصل الى مقصوده
وكذلك إذا سألت انسانا عن مكان تريد الوصول اليه فقال لك (أَذْهَبُ
وَالشَّارِعَ الْجَدِيدَ) فمعناه اجعل ذهابك مصاحبا ومقارنا للشارع الجديد
لا تنحرف عنه يمنة ولا يسرة فتصل الى المكان المقصود فكل من لفظ
الجبل في المثال الاول ولفظ الشارع في المثال الثاني يسمى مفعولا

معه ويكون منصوبا وتسمى الواو التي قبله واو المعية ومثل ذلك
المصباح من حفظ محمد والمصباح (١)

والجند من سار الامير والجند

والنيل « توجه القوم والنيل

وهكذا من كل اسم دل على ما حصل الفعل بمصاحبه

ومما تقدم يعلم أن المفاعيل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطاق

والمفعول لأجله والمفعول فيه والمفعول معه

تمرين

ميز أنواع المفاعيل في هذه الجمل

تَجُوبُ الناس البلاد ابتغاء الكسب ويجتهد في السعي تحصيلًا

للثروة لاتضيع الوقت ميلا الى الراحة ولا تقصر في اقتناء الشرف اتكالا

على شرف الآباء برق السحاب لحظة والمطر وسالت الاودية سيلا تحت

الجبل

(٢٩) السادس نحو ورقة من مثل حفظ محمد الكتاب الأورقة

المستثنى

ويسمى مستثنى

(ايضاح)

لايصح أن تقول (خرج التلاميذ من المدرسة) وتسكت الا اذا

كانوا كلهم خرجوا أما اذا بقي منهم واحد أو أكثر فيلزم أن تقول

(١) أي حفظ محمد كتابه مثلا في الليل مع وجود المصباح أمامه للاستضاءة به

نَحْرَجُ التَّلَامِيذَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْآخِلَاءِ (مثلا أو الامجدنا ومحمودا
فما بعد إلا يقال له مستثنى ويكون منصوبا
ومثل خالدا في هذا المثال
ورقة من حفظ محمد الكتاب إلا ورقة
والذهب « تَصَدَّأْ كُلَّ الْمَعَادِنِ إِلَّا الذَّهَبَ »
وهكذا من كل اسم وقع بعد كلمة إلا غير مسبوقه بنفى

(٣٠) السَّابِعُ نَحْوُ جَالِسًا أَوْ صَحِيحًا مِنْ حَفَظَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ جَالِسًا
أَوْ حَفَظَهُ صَحِيحًا وَيُسَمَّى حَالًا

(ايضاح)

إذا قلت (شَرِبَ أَمِينُ الْمَاءِ) كان الكلام صحيحا الا أنه لا يعرف
منه الحال التي كان عليها الفاعل وقت الفعل أو التي كان عليها المفعول
كذلك فاذا قلت (شرب أمين الماء قائما) فقد بينت الحال التي
كان عليها أمين حين الشرب واذا قلت (شَرِبَ أَمِينُ الْمَاءِ رَائِقًا) فقد
بينت حال الماء عند الشرب أيضا فلفظ قائما أو رائقا يسمى حالا
ويجب نصبه ومثل ذلك جالسا أو صحيحا من حفظ محمد الكتاب
جالسا أو حفظه صحيحًا

ومتنفسا أو مكشوفاً من لا يشرب أحدكم الماء متنفساً أو لا يشربه
مكشوفاً وهكذا من كل اسم بين هيئة الفاعل أو المفعول وقت
وقوع الفعل

(٣١) الثامن نحو ذهباً من يباع الكتاب يرطل ذهباً ويسمى تمييزاً

التمييز

(ايضاح)

أسماء الكيل والوزن والعدد والمساحة ونحوها كلها ألفاظ مبهمة
لأنك اذا قلت (اشتريت قنطاراً) وسكت لا يفهم السامع عين المراد
من القنطار بحيث لا يعلم هل اشتريت قنطاراً بئناً أو سكرًا أو صابوناً
أو غير ذلك فاذا قلت (اشتريت قنطاراً بئناً) فقد ميزت المراد من القنطار
فلفظ بئنا يسمى تمييزاً ويكون منصوباً

ومن ترا كيب التمييز قولك باع التاجر إردباً قمحاً وقنطاراً سكرًا ومائة
ذراع حريرا واشتريت صاعاً شعيراً ورطلا عسلاً وذراعاً صوفاً وهكذا
من كل تركيب اشتمل على اسم بين عين المراد من اسم قبله يصلح
لأن يراد به أشياء كثيرة

(٣٢) التاسع نحو رءوفاً ورسولاً من يارءوفاً بالعباد ويارسولاً الله

المنادى

ويسمى منادياً

(ايضاح)

اذا نادينا انسانا باسمه أوصفته فقلنا (يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ) أو (يا زَيْنَ الدِّينِ)
أو (يا رَفِيعَ القَدْرِ) فما بعد كلمة (يا) وهو (عبد) في المثال الاول و (زين)
في الثاني و (رفيع) في الثالث يسمى منادى و يكون منصوبا ومثله
يا رءوفا بالعباد و يا غافلا والموت يطلبه و يا رسول الله و يا أكرم الخلق
وهكذا كل اسم وقع بعد حرف النداء

(٣٣) العَاشِرُ نَحْوَ مُثْمِرًا مِّنْ كَانَ البُسْتَانُ مُثْمِرًا وَيُسَمَّى خَبَرَ كَانَ

(ايضاح)

يقع بعد فعل (كان) اسمان أولهما مرفوع ويسمى اسم كان
والثاني منصوب ويسمى خبرها ولذلك يعدّ من المنصوبات ومثل كان
الافعال التي ذكرت في الموضع الخامس من مواضع رفع الاسم
وقد تقدم من أمثلة ذلك أصبح الشجر مورقا ومازال الجو معتدلا
وصار البستان مثمرا وهلم جرا

(٣٤) الحَادِي عَشَرَ نَحْوَ البُسْتَانِ مِّنْ إِنَّ البُسْتَانَ مُثْمِرًا وَيُسَمَّى اسْمَ إِنَّ

(ايضاح)

يقع بعد حرف (إن) اسمان أولهما منصوب ويسمى اسم إن والثاني
مرفوع ويسمى خبرها ولذلك يعدّ الاسم الاول من المنصوبات

ومثل (إن) الحروف التي ذكرت معها في الموضع السادس من مواضع رفع الاسم وقد تقدّم من أمثلة ذلك علمت أن البستان مثمر وكأن الشجر مورق ولكن المطر غزير وليتّ الجوّ معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

مميّز أنواع المنصوبات في هذه العبارات

مثقال ذهباً أرفع قيمةً من رطل نحاساً اذا اجتهد الطالب صغيراً
ساد كبيراً يطالب العلياء لا تفتأ مجدداً ينقص كل شئ بالانفاق الا العلم
لأبرح السحاب متراكماً ولا زالت الرياح مختلفة وليتّ الجوّ معتدل اليوم
الجنة تحت أقدام الامهات عند الامتحان يكرم المرء أويهان

(٣٥) ويجرّ الاسم في موضعين الأوّل اذا وقع بعد حرفٍ من هذه الحروف من الى عن على في ربّ الباء الكاف اللام وأوّ القسّم تاء القسّم نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى حروف الجرّ

حر الاسم
المجرور
بالحرف

(ايضاح)

سبق لنا أن رفع الاسم يكون في ستة مواضع وأن نصبه يكون في أحد عشر موضعاً وأما جره فيكون في موضعين فقط

الأول اذا وقع الاسم بعد حرف من هذه الحروف المسماة بحروف الجر وهي

من نحو سافر محمود من القاهرة ونزل المطر من السماء
 الى « وصل المسافر الى الاسكندرية وسار الى البحر
 عن « لا تسأل عن المرء وسل عن قرينه
 على « الجود على المحتاج أحسن من الدر على التاج
 في « تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
 رب « ربّ حالٍ أفصح من مقالٍ ورب صديق خير من شقيق
 الباء « العمل بالقلم أنفذ من العمل بالسيف
 الكاف « العلم كالنور والجهل كالظلمة
 اللام « الفضل للمتقدم والكبرياء لله
 واو القسم « والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين
 تاء القسم « تالله لا يذهب المعروف وتالله لا يرتفع الباطل

المضاف اليه

(٣٦) الثاني اذا نُسبَ اليه اسم سابق نحو خادم الأمير وسور

المدينة ويُسمى مضافاً اليه وما قبله مضافاً

(ايضاح)

اذا سمعنا انسانا يقول (حضر اليوم خادم) فلا نعرف أىّ خادم يريد
 خادم الامير أم خادم القاضي أم خادم انسان آخر لانه لم ينسبه لأحد

فاذا قال (حَضَرَ يَوْمَ خَادِمِ الْأَمِيرِ) عرفنا المراد بالخادم لانه تعين
بنسبته للامير فلفظ (خادم) يسمى مضافا ولفظ (الامير) يسمى مضافا
اليه ومثل خادم الامير سور المدينة وباب البيت وعنان الفرس وما
أشبه ذلك من كل اسمين نسب أولهما الى الثاني ولا يكون المضاف
اليه الا مجرورا

تمرين

مَيِّزِ المَجْرُورَاتِ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ
لسان الحال أفصح من لسان المقال بالأدب نيل الأرب نور القمر
مستفاد من نور الشمس

المستجير بعمر وعند كُرْبَتِهِ * كالمستجير من الرمضاء بالنار

(٣٧) وَالْيَ هُنَا تَمَّ لِنَا مَعْرِفَةَ جَمِيعِ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ
وَالْجَرِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَسْرِي إِعْرَابُ الْكَلِمَةِ عَلَى مَا بَعْدَهَا حَيْثُ تَرْفَعُ عِنْدَ
رَفْعِهَا وَتَنْصِبُ عِنْدَ نَصْبِهَا وَهَكَذَا وَيُسَمَّى الْمُتَأَخَّرُ تَائِبًا وَالتَّوَابِعُ
أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ

التوابع

(ايضاح)

اذا رُفِعَتِ الْكَلِمَةُ أَوْ نَصِبَتْ أَوْ جَرَتْ بِسَبَبٍ وَقَوْعِهَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ
المَوَاضِعِ الَّتِي سَبَقَ لَنَا بَيَانُهَا يُقَالُ إِنَّ أَعْرَابَهَا أَصْلِي وَهَنَّاكَ أَعْرَابُ
يُقَالُ لَهُ تَجِيٌّ وَلَا سَبَبَ لَهُ إِلَّا وَقَوْعُ الْكَلِمَةِ بَعْدَ مَالِهِ أَعْرَابُ أَصْلِي

فيرفع المتأخر أو ينصب أو يجزم أو يجرتبعا لما قبله ولذلك يسمى تابعا
وقد عرفنا الاعراب الاصلية للكلمات
وأما الاعراب التبعية فيكون في أربعة أنواع

(٣٨) نَوْعٌ يُسَمَّى نَعْتًا مِثْلَ عَاقِلٍ وَجَاهِلٍ مِنْ عَدُوِّ عَاقِلٍ خَيْرٌ
مِنْ صَدِيقِ جَاهِلٍ

(إيضاح)

إذا لقيت كيسا في الطريق وسمعت انسانا يقول (ضَاعَ لِي كَيْسٌ)
فلا يصح أن تعطيه الكيس معتقدا أنه له ما لم يبين صفاته الخاصة به
كأن يقول (ضَاعَ لِي كَيْسٌ صَغِيرٌ أَسْوَدٌ) مثلا فلفظ صغير ونحوه يسمى
نعتا أو صفة ويجب فيه الرفع حينئذ تبعا للفظ كيس المرفوع على أنه
فاعل فان نصب الاوّل نصب الثاني تبعا له كأن يقول (فَقَدْتُ كَيْسًا
صَغِيرًا) فلفظ كيسا منصوب على أنه مفعول به وصغيرا نعت له
منصوب وكذلك في الجر نحو (أَسْأَلُ عَنْ كَيْسٍ صَغِيرٍ) فلفظ كيس
مجرور بعن وصغير نعت له مجرور ومثل كيس صغير رجل قصير وَعَلَى
التاجر وحسن الكاتب وعدو عاقل وصديق جاهل وما أشبه ذلك
من الاسماء الدالة على صفات ما قبلها

تمرين

اضْبُطْ بِالْقَلَمِ لَفْظَ (العادل) في هذه الامثلة
 الامام العادل محبوب عند الله والناس يُظَلُّ اللهُ الامام العادل يوم
 القيامة تَسَعِدُ الامة بالامام العادل

(٣٩) وَنَوْعٌ يُسَمَّى عَطْفًا مِثْلَ الشَّرْفِ وَالْأَدَبِ مِنْ يَبْلُغُ الطَّالِبُ

العطف

المَجْدَ وَالشَّرْفَ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَمِثْلَ الْوَائِضِ ثُمَّ أَوْ أُمَّ لَكِنْ لَا بَلَّ
 (ايضاح)

اذا انكسر القلم والدواة وأردت أن تعبر عن ذلك فَبَدَلْ أن تذكر
 جملتين احدهما (انكسر القلم) والثانية (انكسرت الدواة) يكفي
 أن تذكر الفعل مرة واحدة وتأتي بعده بالاسمين منفصلين بواو فتقول
 (انكسر القلم والدواة) فما بعد الواو يسمى معطوفا وما قبلها يسمى
 معطوفا عليه ويجب في المعطوف أن يتبع ما قبله في نوع اعرابه فلفظ
 الدواة في هذا المثال مرفوع تبعا للفظ القلم المرفوع على أنه فاعل وفي
 (كسرت القلم والدواة) منصوب تبعا للقلم المنصوب على أنه مفعول به
 وفي (عجبت من كسر القلم والدواة) مجرور تبعا للقلم المجرور على أنه
 مضاف اليه

وتقول انكسر القلم فالدواة اذا أردت أن تدل على أن كسر الدواة

كان عَقَبَ كسر القلم

وانكسر القلم ثم الدواة إذا أردت أن تدل على أن كسرها كان بعد
كسره بزمن
وانكسر القلم أو الدواة إذا كان المكسور أحدهما فقط وأنت شاكٌّ
في تعيينه

وانكسر القلم لا الدواة إذا كان المكسور القلم فقط
وآ القلم كسرت أم الدواة إذا استفهمت عن المكسور منهما
ولم ينكسر القلم بل الدواة أو لكن الدواة إذا كان المكسور الدواة
وظن أحد أنه القلم
فتمت وقع حرف من أحرف العطف المذكورة بين اسمين أعرب
الثاني بأعراب الاوّل

تمرين

اضبط بالقلم كلمتي (فعل وحرف) في هذه الامثلة الكلمة اسم أو فعل
أو حرف تكون الكلمة اسما أو فعلا أو حرفا تنقسم الكلمة الى
اسم وفعل وحرف

(٤٠) وَنَوْعٌ يُسَمَّى تَوَكِيدًا مِثْلَ نَفْسِهِ أَوْ عَيْنِهِ مِنْ جَاءِ الْإِمِيرِ
نَفْسُهُ أَوْ عَيْنُهُ وَكُلٌّ أَوْ جَمِيعٌ مِنْ سَارِ الْجَيْشِ كُلِّهِ أَوْ جَمِيعِهِ

(إيضاح)

إذا أخبرك انسان بأنه خاطب السلطان فالعادة أنه يقول (خاطبتُ
السلطانَ نفسه) وإذا أخبرك بأنه خاطب واحدا من آحاد الناس فإنه يقول

(خاطبتُ فلانا) ولا يذ كر بعد اسمه لفظ (نفسه) وذلك لان مخاطبة
السلطان عظيمة بالنسبة له فربما تتوهم أنه خاطب خادم السلطان
أو كاتبه مثلا وذ كر لفظ السلطان مريدا به ذلك فلدفع هذا التوهم
يزيد كلمة (نفسه) ليفيد أنه خاطب السلطان نفسه لأحد أتباعه
ولذلك يسمى هذا اللفظ توكيدا والتوكيد يتبع ما قبله في نوع اعرابه
فكلمة نفس في المثال السابق منصوبة لكونها تابعة للفظ السلطان
المنصوب على أنه مفعول به وفي (حَضَرَ السُّلْطَانُ نَفْسَهُ) مرفوعة
لان ما قبلها مرفوع على أنه فاعل وفي (دَخَلَتْ مَنَزِلَ السُّلْطَانِ نَفْسَهُ)
مجرورة لان ما قبلها مجرور على أنه مضاف اليه ومثل كلمة النفس
فيما ذ كر كلمة العين نحو (خاطبتُ السلطانَ عينه) وهكذا ويكون
التوكيد بلفظ (كل) و(جميع) بعد اسم عام نحو سار الجيشُ كلُّهُ أو جميعه
ورأيت الجيشَ كلُّهُ أو جميعه وسأمت على الجيشِ كله أو جميعه فكلمة
كل أو جميع تتبع ما قبلها في اعرابه وتسمى توكيدا اذ ربما يتوهم أن
المراد بالجيش أكثره اذا لم يُتبع بكلمة كل أو جميع

تمرين

انطق بكلمة (كل) صحيحة في هذه الامثلة . الحروف كلها مبنية .

انصب الظروف كلها . البناء ملازم للضماير كلها

(٤١) ونوعٌ يُسمى بدلاً مثلَ عَلِيٍّ مِنْ وَاضِعِ النَّحْوِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ الْبَدَلِ
وَأَكْثَرُ مِنْ جَدِّ الْأَمِيرِ الْقَصْرِ أَكْثَرَهُ وَعَمَّالٌ مِنْ أَنْصَرَفِ الدِّيَوَانِ عُمَّالُهُ

(ايضاح)

إذا قلت (واضعُ النَّحْوِ عَلِيٌّ) فكلامك تام الفائدة ولكن إذا قلت
(واضعُ النَّحْوِ الْإِمَامِ عَلِيٌّ) يكون الكلام أقوى تأثيراً في نفس السامع
وأمكن فكأنك نسبت وضع النحو لعلي مرتين مرة بعنوان (الامام)
ومرة باسم (علي) فلفظ علي في هذا التركيب يسمى بدلاً ويتبع ما قبله
في نوع اعرابه فهو في هذا المثال مرفوع تبعاً للفظ الامام المرفوع
على أنه خبر وفي (إن الامامَ عَلِيًّا وَاضِعُ النَّحْوِ) منصوب تبعاً للامام
المنصوب على أنه اسم إن وفي (النَّحْوُ مِنْ وَضَعِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ) مجرور
تبعاً للامام المجرور على أنه مضاف اليه ومثل ذلك يقال في (جَدِّ
الْأَمِيرِ الْقَصْرِ أَكْثَرَهُ) و(أَنْصَرَفِ الدِّيَوَانِ عُمَّالُهُ) إلا أن البدل يسمى
في نحو المثال الاول مطابقاً لان علياً مطابقاً للامام في المعنى وفي نحو
المثال الثاني بدل بعض من كل لأن أكثر القصر بعض من كله وفي نحو
المثال الثالث بدل اشتغال لما بين الديوان وعماله من الاشتغال أي المناسبة

تمرين

انطق بلفظ المعز صحيحاً في هذه الامثلة أنشأ الخليفة المعز مدينة
القاهرة ان الخليفة المعز أول مؤسس للدولة الفاطمية في مصر أسس
الازهر قائد جيش الخليفة المعز

(٤)

اعراب المفرد والمثنى والجمع

المفرد - اذا قلت محمد عالم فانك ترفع كلا من محمد وعالم بضممة ظاهرة
 واذا قلت عهدت محمدا علما فانك تنصبهما بفتحة ظاهرة
 واذا قلت أكرم بمحمد من عالم فانك تجرهما بكسرة ظاهرة ولكن
 في بعض الكلمات لا يظهر الاعراب مثل مصطفى وفتى ومجتبى وموسى
 وقاض والوالى والرايا في العبارات الآتية
 عهدت مصطفى فتى مجتبى وموسى قاض عادل واكرم بالوالى
 الرؤوف بالرايا

فتى مثل هذه الكلمات تفرض في عقلنا أن على آخرها ضمة في حالة
 الرفع وفتحة في حالة النصب وكسرة في حالة الجر وتسمى الضمة
 والفتحة والكسرة حينئذ مقبّرة

(٤٢) اعراب المفرد تارة يكون ظاهراً مثل العلم نافع وتارة يكون
 مقدرًا مثل إن الهدى هدى الله

(٤٣) المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها
 المكسور ما بعدها مثل حسن و خليل عالمان فاضلان . تعد مصر والشام
 بلدين طيبين . عليك بالخلعتين النافعتين الصدق والشهامة

الجمع - اذا قلت صاحب الافضل فان كلمة الافضل جمع الافضل
 ويسمى جمع تكسير لأن صورة المفرد تغيرت في الجمع ويعرب كالمفرد
 واذا قلت صاحب الافضلين فان كلمة الافضلين جمع الافضل أيضا
 ولكنها لم تتغير عن صورة المفرد ولذلك تسمى جمع تصحيح للمذكر
 (أو جمع مذكر سالم) لان صورة مفرده سالمت من التغيير

(٤٤) جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء المكسور
 ما قبلها المفتوح مابعدا مثل المودبون محترمون وعاشر المهديين وإياك
 وصحبة المتحسين

واذا قلت فضليات النساء محترمات فكلمة فضليات جمع فضلى
 ومحترمات جمع محترمة ويسمى جمع تصحيح للمؤنث أو جمع مؤنث سالما
 لان صورة مفرده سالمت من التغيير في الجمع

(٤٥) جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل
 المتعلمات أفضل من الجاهلات احترموا أمهاتكم . يجب تعليم البنات
 تمرين

بين المثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم في العبارات الآتية
 لاتسمع كلام الناميين . تجنب المغتابين . الكذابون لا يصدقون . تقضى

الحوائج بالتقديّة الذهب والفضة . فوق هذه الشجرة حامتان . غرست
في بستان شجرتين من التفاح . اصنعي الى دروس معلماتك . ساعدى
قريناتك على فهم دروسهن . والوالدات يرضعن أولادهن

نهاية

(٤٦) اذا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ
السَّابِقَةِ يَلْزِمُ أَنْ نَنْطِقَ بِهَا كَمَا سَمَعْنَاهَا وَلَكِنْ نَعْتَبِرُ أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ رَفَعٍ
أَوْ نَصَبٍ أَوْ جَزْمٍ أَوْ جَرٍّ حَسَبَ مَا يَقْتَضِيهِ الْمَوْضِعُ لِحُوهِ عَالَمٍ وَإِنَّهُ
فَإِضْلٌ وَمَنْ صَدَقَ قَصْدُهُ حَسَنَ عَمَلِهِ

(إيضاح)

عرفنا بالتفصيل المواضع التي يكون فيها الفعل مرفوعا والتي يكون
فيها منصوبا والتي يكون فيها مجزوما وكذلك المواضع التي يكون فيها
الاسم مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجرورا
وعرفنا أنه متى حل فعل أو اسم في موضع منها نرفعه أو ننصبه أو نجره
أو نجزمه غير أن من الأفعال والأسماء ما يكون مبنيًا أي لا يتغير
آخره أبدا بتغير التراكيب كما علمنا فهذا المبني إذا وقع في موضع من
مواضع الرفع أو النصب أو الجزم أو الجر فلا نغير آخره نظرا لوقوعه
في ذلك الموضع بل يلزمنا أن نبقية على حالته التي سمعناه عليها ولكن
نقول انه في موضع رفع أو نصب مثلا حسب ما يقتضيه الموضع

أى أنه لو جعل مكانه اسم معرب لظهر عليه الرفع أو النصب مثلا
 وبناء على ذلك يقال فى مثل (هُوَ عَالِمٌ) هو مبتدأ مبنى على الفتح
 فى محل رفع وفى (أَنَّهُ فَاضِلٌ) المهاء اسم إن مبنية على الضم فى محل
 نصب وفى (مَنْ صَدَقَ قَصْدُهُ حَسَنَ عَمَلِهِ) صدق فعل ماض مبنى على
 الفتح فى محل جزم قصد مضاف والمهاء مضاف اليه مبنى على الضم
 فى محل جر وعلى هذا القياس

تمرين عام

علمنا مما تقدم لنا أن الحروف الهجائية تتركب منها جميع الكلمات
 وأن الكلمات فعل واسم وحرف وأن من الكلمات ما هو مبنى
 وما هو معرب وأن المعرب يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما
 أو مجرورا وعرفنا مواضع ذلك فلا يعسر علينا بعد ذلك اذا رأينا عبارة
 أن نقرأها صحيحة ونميز كلماتها بأن نعين الاسم والفعل والحرف منها
 ونبين المبنى والمعرب ونميز المرفوع والمنصوب والمجزوم والمجرور
 ونذكر سبب ذلك وهذا يسمى عندهم بالاعراب^(١) فنقول فى مثل
 (لأَيُّوْنَ خَرَأَ أَحَدٌ عَمَلَ الْيَوْمِ لَعْدٍ) لاحرف نهى مبنى على السكون لالمحل
 له من الاعراب يؤخر فعل مضارع مجزوم لوقوعه بعد لا الناهية أحد
 فاعل مرفوع عمل مفعول به منصوب اليوم مضاف اليه مجرور لتسد
 اللام حرف جر مبنى على الكسر لالمحل له من الاعراب غد مجرور
 باللام وعلى هذا القياس

(١) يطلق الاعراب على معنيين أحدهما ما يقابل البناء وثانيهما ما ذكره هنا

اقراً الجمل الآتية صحيحة وأعرها بعد ذلك
ان التاريخ مرآة لحوادث الزمان حاصر جيش الاسلام مدينة
الاسكندرية في خلافة الفاروق سنة وسدسا ثم دخل الجيش هذه
المدينة فائزاً بالنصر متوجاً بتاج العز والفخر يعرف صاحب الامانة
عند الاخذ والاعطاء لسان التجربة أصدق إت وعد الحُردين عليه
آفة المروءة خلف الوعد الاخوان زينة في الرخاء وعدة في البلاء ومعونة
على الاعداء تمر الفُرص مر السحاب الذهب معدن نفيس رنآن أصفر
اللون جميل يستعمل الذهب والفضة في النقود والحلى الافعال مبنية
الامضارع خير الامور الوسط قال أعرابي البلاغة حذف الفُصول
وتقريب البعيد لا يزال الجاهل لاهيا يببت قلبه خاليا ويصبح طرفه
ساهيا الاسماء معربة الا الضمائر وأسماء الاشارة والاسماء الموصولة
وأسماء الشرط وألفاظا قليلة غير ذلك يكون الزئبق سائلا في درجة
الحرارة المعتادة يستعمل الزئبق في عمل المرأة المرء قليل بنفسه كثير
باخوانه انفرد الاله بالكمال *

(تم الكتاب الاول)

ينبغي أن يحفظ التلميذ القواعد الاصلية لهذا الكتاب وهي -
من الحروف الهجائية تتركب الكلمات وتنقسم الى ثلاثة أنواع
نوع يقال له فعل مثل كتب ويكتب واكتب
ونوع يقال له اسم مثل محمد وعصفور وثقافة
ونوع يقال له حرف مثل هل وفي ولم
والفعل ينقسم الى ثلاثة أقسام ماض نحو كتب ومضارع نحو
يكتب وأمر نحو اكتب

ومن الكلمات تتركب الجمل المفيدة وهي المسماة بالكلام
وتنقسم الكلمات عند التركب الى قسمين قسم لا يتغير آخره أبدا
ويسمى مبنيا وقسم يتغير آخره ويسمى معربا
فالذي لا يتغير آخره اما أن يكون ملازما للسكون كالم أو الضمة
كحيث أو الفتحة كأين أو الكسرة كالبياء والمدار في تعيين ذلك
على النقل الصحيح . ومن المبنى جميع الحروف
وكذا الافعال ما عدا المضارع

والفاظ من الاسماء يسمى بعضها بالضمائر كأننا وأنت وهو
وبعضها بالاسماء الموصولة كالذى والتي
وبعضها بأسماء الاشارة كهذا وهذه
وبعضها بأسماء الشرط كمن ومهما

والذى يتغير آخره ان كان فعلا فتغيره يكون بالضممة والفتحة
والسكون وان كان اسما فتغيره يكون بالضممة والفتحة والكسرة .
التغير بالضممة يسمى رفعا وبالفتحة يسمى نصبا وبالكسرة يسمى
جرا وبالسكون يسمى جزما ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو
وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لأجل أن نسلم من الخطأ ويكون
نطقنا صحيحا أن نعرف في أى تركيب يكون الفعل مرفوعا او منصوبا
أو مجزوما وفي أى تركيب يكون الاسم مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا
أما الفعل فينصب اذا كان قبله أحد هذه الاحرف أن لن اذا سى
ويجزم اذا كان قبله إحدى هذه الكلمات لم لما لام الامر لا الناهية
ان اذا ما من ما مهما متى أيان أين أنى حيثما كيفما أى

ويرفع اذا تجرد من جميع ذلك

وأما الاسم فيرفع في ستة مواضع

الاول كل تركيب مثل حفظ محمد الكتاب ويطالب العاقل العلم

ويسمى الاسم حينئذ فاعلا

الثانى كل تركيب مثل حفظ الكتاب ويطالب العلم ويسمى

الاسم حينئذ نائب فاعل

الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول

مبتدأ والثانى خبرا

- الخامس كل تركيب مثل كان البستان ثمرا ويكون البستان ثمرا
ويسمى الاسم اسما لكان ومثل كان صار أصبح أخشى
ظل أمسى بات مازال ما برح ما انفك ما قئ مادام
ليس
- السادس كل تركيب مثل إن البستان ثمرا ويسمى الاسم خبرا لان
ومثل ان أت كأنت لكن ليت لعل لا
والمنصوبات من الاسماء أحد عشر
- الاول نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولا به
- الثاني نحو حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا ويسمى مفعولا
مطلقا
- الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم ويسمى
مفعولا لأجله
- الرابع نحو صباحا وأمام من حفظ محمد الكتاب صباحا أمام
المعلم ويسمى مفعولا فيه أو ظرفا
- الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه
- السادس نحو ورقة من حفظ محمد الكتاب الورقة ويسمى
مستثنى
- السابع نحو جالسا أو صحيفا من حفظ محمد الكتاب جالسا
أو حفظه صحيفا ويسمى حالا

الثامن نحو ذهباً من يباع الكتاب برطل ذهباً ويسمى تمييزاً
التاسع نحو رءوفاً ورسولاً من يارءوفاً بالعباد ويارسول الله
ويسمى منادى

العاشر نحو مثمراً من كان البستان مثمراً ويسمى خبر كان
الحادى عشر نحو البستان من ان البستان مثمر ويسمى اسم ان
ويجر الاسم فى موضعين

الاول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على فى
رب الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر
محمود من القاهرة الى الاسكندرية فى يوم وهذه الحروف
تسمى حروف الجر

الثانى اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير وسور المدينة
ويسمى مضافاً اليه وما قبله مضافاً

والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجر والجر .
غير أنه قد يسرى اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها
وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة أنواع
نوع يسمى نعمتاً مثل عاقل وجاهل من عدو عاقل خير من
صديق جاهل

ونوع يسمى عطفاً مثل الشرف والادب من يبلغ الطالب المجد
والشرف بالعلم والادب

ومثل الواو الفاء ثم أو أم لكن لا بل
 ونوع يسمى توكيدا مثل نفسه أو عينه من جاء الامير نفسه أو عينه
 وكل أو جميع من سار الجيش كله أو جميعه
 ونوع يسمى بدلا مثل على من واضع النحو الامام على وأكثر من
 جدد الامير القصر أكثره وعمال من انصرف الديوان عماله

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبينة في موضع من المواضع السابقة
 يلزم أن ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبر أنها في موضع رفع أو نصب
 أو جزم أو جر حسب ما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن
 صدق قصده حسن عمله

تم طبع هذا الكتاب الاول مصححا بمعرفة حضرة عبد الله افندي الانصارى
 وعبد الجواد افندي عبد المتعال المدرسين بالمدرسة الخديوية في ظل الساحة
 الخديوية العباسية خلد الله ملكها وأدام على البلاد سوانغ برها آمين

أما هذه الطبعة العاشرة فقد صححت بمعرفة الفقير لمولاه حمزة فتح الله مع ما زاده
 فيها فضيلة الاستاذ الشيخ محمد شريف المفتش بالنظارة وتم التصحيح
 أواسط شعبان المعظم سنة ١٣٢٧ هـ وأغسطس سنة ١٩٠٩ م

(ويليه الكتاب الثاني)

(3000/909/1847)

















De 460

(1) 10 Tausg







De
460
(1)
10.Aufl

